

أحمد ناصر حميدان

الصراع بين الحقّ والباطل.

امتلك ضميرًا عصيًّا على البيع.

الضمير الحيِّ كالنجم في ليل بِهيم، كلِّما اشتدّ الظلام

ازداد لمعانه، وكلَّما عمِّ الفُّسَّادُّ اتَّسَع أَفقُ إِشَعاعه. إِنهُ

الصوت الخافت الدي لا يخبو مهما علت ضوضاء

المصالح، والنبض الذيّ يأبي السكون في صدر أرهقه

الضمير اليقظ لا ينام، بل يسهر قلقًا على إنسانيته،

يخاصم الركود، ويعكر صفو أولئك الذين ركنوا إلى سباتهم

الطويل. يقظة الضمير ليسـت راحــة، بل مكابدة شريفة،

تَنير العقـل ليُبصر مواضع الخلل، وتُوقـظ الحسّ ليميّز

بينِ العدل والجور، وبين الوَّفاء والخيانة، وتوجِّه البوصلة

أما الضمائر الميتة، فهي تلك التي باعت روحها في سوق

لنخاسة السياسية وتحوّل ولاؤها إلى بضاعة يتهافت

عليها الانتهازيون المنتفعون، يتقربون بها إلى الحاكم

تقرب المريد إلى معبوده الوهمي، خاضعين طوعًا لإرادته،

متنازلين عن كل قيمة أو مبداً. وهكذا اســتُبدلت حرية

الفكر بمراسم المديح المبتذل وصار الانحناء للسلطة

طقسًا مقدسًا في معبد السياسة، لا ينجو منه إلا من

إن الوجدان البشري هو أقدس ما في الإنسان، فهو ميزان

القيم، ومرآة النقاء الداخـلي، ومنار الطريق حين يختلط

الحقّ بالزيفِ. وحين يفسد الوجدان، يضيع الإنسان،

ويُصبح كائنًا منقادًا بشهوة أو مصلحة، لا يرى في الوطن

سـوى غنيمة، ولا في المبادئ سـوى عبء على طموحاته

وحين يتسيّد الفساد المشهد، تنهض فئة من النفعيين

والبراغماتيين لتجمّله، وتكسوه أثواب العقلانية الزائفة.

يبررون الانحراف باسـم الواقعية، ويمجّـدون الخضوع

باسم الحكمة، حتى يتحوّل الفساد إلى منظومة أخلاقيةً

مقلوبة، يُكافأ فيها اللصّ ويُعاقب الشريف، ويرفع فيها

المأساة لا تكمن في وجود الفاسدين، بل في أولئك

الذين يُزيّنون فسادهم وينذودون عنهم، يخشون أن

توقظهم الضمائر اليقظة من سباتهم؛ فصحوتها تعني

زوال امتيازاتهم، وانقطاع ما يدرّه عليهم سيدهم من

نعيم زائـف. وهؤلاء كثيرًا ما يتســـترون خلف العصبيات

والفتّويات، ليصنعوا بطانات فاسدة تحرس المفسدين

إننا نعيش اليوم زمن المراقبة والخوف، حيث تقيد

الحرية لا بالسلاسل، بل بالترهيب والتهديد والهمس

الخفيّ. رسائلهم تقول: "اصمت، لا تكتب، لا تحرّض،

لا توقط الضمائر، فالسكوت أمان، والكلمة ثمنها الدم".

لقد أن الأوان أن تتُحد الضمّائر اليقظة في جبهة واحدة،

تصون ما تبقى من النور في هذا العتم الطّويل. فَالنضالُ

نحتاج إلى صحوة جماعية تعيد ترتيب الأولويات،

وتستبدل أدوات السُّصراع بأدوات الوعسي، وتعيد للوطن

إن الضمَّائر اليقظة لا تنام، خُلقت لتسهر من أجل أن

والأوطان لا تَبنى إلا بضمائر ترفض أن تغمض عينيها،

الصوت المأجور ويُسكت ضمير الحق.

ولكن، كيف يسكت ضِميرٌ حيٌّ ؟!

روحه التي نَهبت، وكرامته التي أهدرت.

يحيا الإنسان إنسانًا، لا تابعًا ولا عبدًا...

وتَناوئ المصلحين.

الفرديّ لم يعد كافيًا.

مهما طال ليل الفساد.

الأُخلاقية حين تضطرب السبل وتتداخل المسالك.

الضمائر اليقظة

14 OCTOBER تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

### محمد هشام باشراحيل

140ctober1968@gmail. com ■ 💋 718188808 ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 140ctober1968@gmail. com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 23-24 أكتوبر 2025 م الموافق 1-2 جمادي الأولى 1447 هـ - العدد 18003 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

المضاربة / خاص: أشاد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد

عبد الرحمن المحرمي بالإنجازات المتواصلة التى تحققها الحملة الأمنية المشتركة في ضبط ومكافحة التهريب في سواحل مديرية المضاربة ورأس العارة وأكد القائد المحرمي أن هذه الانجازات المستمرة

لقوات الحملة الأمنية في عمليات ضبط الأسلحة المهربة إلى المليشيات الحوثية والمواد المخدرة تأتى نتيجة يقظة وجهود قوات الحملة الأمنية المشتركة لتأمين وتجفيف وحماية السواحل من انشطة التهريب والممنوعات التى تقف خلفها جماعة الحوثى الإرهابية.

وتمكنُّت الحملة الأمنية المشتركة في مديرية المضاربة ورأس العارة في محافظة لحج بقيادة العميد حمدى شكرى قائد الفرقة الَّثانية عمالقة، من ضبط سفينة "بوم" إيرانية تحمل أسلحة ومنتجات إيرانية الصنع، كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة مليشيات الحوثية بالقّرب من بّاب المندب، والقبض على طاقمها المكون من 8 بحارة.

وأكد مصدر أمنى في الحملة الأمنية، أن عملية ضبط السفينة الإيرانية جاءت بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة لتحركات السفينة اثناء محاولتها التسلل عبر المياه الاقليمية، حيث

يتبعون احد القيادات الحوثية ضمن شبكة التهريب كانوا على متن السفينة التي قدمت من ميناء بندر عباس الإيراني. وشملت المضبوطات التي وجدت بالسفينة، صاروخ "كورنيت" مضادا للدروع (Kornet)، وقطع غيار خاصة بالطّيران المسيّر (الدرونز)، تضمنت وحدات تشغيل ومحركات ذات مواصفات عسكرية، وموصلات وكابلات تحكم دقيقة، وثمانية صناديق من الأدوية الإيرانية من إنتاج شركة CinnaGen، بينها دواء Pectuna Pertuzumab 420 mg / 14 mL المستخدم لعلاج

جرى اعتراضها وتفتيشها بدقة، والقبض على ثمانية بحارة

السرطان، مواد غذائية واستهلاكية من منشأ إيراني من علامة Kahnoosh التجارية.

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

البريادة والتمينز فسي مجبال

الطباعسة والأعمسال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر

خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

يوميات

على واقص..

سنفتقد تلك

الروح

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

ما من مرة رأيته فيها إلا كان مبتسمًا، وما من مكان أو جمع تواجد فيه، إلا أشاع البهجة والمرح فيه، حتى ظننت أن هذا الرجل لايعرف الحزن، أو العبوس في وقت وزمن كانت فيه أشياء كثيرة تدعو للحزن والكآبة.

يكتبها / محمد عمر بحاح

عن الصديق العزيز علي عوض واقص، الذي وافته المنية في مدينة عدن قبل أيام أتحدث. ذات عدن الَّتي ولد فيها وتعلم، المدينة التي شهدت طفولته، واغلب سنوات حياته، وعاصر كافة تحولاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الإنجازات والإخفاقات.. الأحلام

وبالرغم من نشأته العسكرية تلميذا في الشيخ عثمان، و في مدرسة أبناء الجيش "الليوي"، ثـم التحاقه بالمؤسسة العسكرية مبكرًا، و حصوله على دورات تدريبيـة في ممباسـا والمملكة المتحـدة، وعمله لفترة في القوات المسلحة بعد الاستقلال في دائرة التموين، لكن روحــه المرحة، وطبيعته المدنية التي نشــا عليها أوحت إليه أنه لايصلح للعمل العسكري، وشدته إلى العمل المدنى فكان اختياره العمل في طيران اليمن الديمقراطي

عاش عُلِي واقلص تقريبًا كثيرًا من تحولات مدينة عدن خاصة في السنوات التي سبقت الاستقلال، وكل مراحل الدولة الوطنية بكل تحولاتها العاصفة.. أعوام الثورة والاستقلال..سنوات الحلم والعنفوان، وسنوات الصراعات والدم وانكسار الحلم، وسلم من كل هذا بسلامة الرأس، و"سلامة الرأس فائدة" كما يقال!

بالرغم من بنيته، كان أودع من طفل، لاتراه إلا مبتسمًا وضاحكا في وجه تعاسات الدنيا من حوله، وكنت أعتقد إن على واقص سيموت يومًا من فرط السعادة والضحك. وكنت أسعد بلقائه واشعر بسعادة غامرة معه. وكان ثالث ثلاثة أحس عندما ألتقيهم، إن لم يكن الأول، فؤاد الشريف الفنان القادر على صناعة الضحك في كل وقت حتى في قمة الألم، وعوض باجناح التربوي القدير والإنسان. كانوا أشخاصًا حقيقيين تحس معهم أن الدنيا بخير، وهناك متسع فيها للفرح بعكس ماتوحي به. ومهما حاولت مجاراتهم في نظرتهم التفاؤلية لاتستطيع، لكن بإمكانك اغتنام لحظة سعادة خلال وجودك معهم.. انهم نوع نادرون من الناس وجدوا ليضفوا مسحة أمل في نفوس أولئك الذين يتملكهم اليأس فيصبحون قادرين على احتمال الحياة!!

كان وكانوا يشبهون عدن في بساطتها، صفاء سريرتها، جمال بحرها، روعة أهلها، حبهم للنظام والقانون وللحياة والحرية.

عندما تناهى إلى خبر رحيله قبل أيام انسحبت في حزن عميق.. تذكرت ابتسامته، ضحكته، روحه المرحة، شـخصيته المحببة من الجميع، عرفت أن علي عوض واقـص مات، وماتت معـه تلك الابتسامة والروح التي سنشتاق لها وله كثيرًا، كما نشتاق لفؤاد الشريف وعوض باجناح.. هذا ما أشعر به من الأعماق: كم ستفتقدين هـذه الروح" أيتها البلاد التي نكست كل رايات الفرح ولبست حدادها وانتعلت أحذيتها القديمة التي أذلت فُرحتِها "!! بتِعبير واسيني الأعرِجِ...

لا أعتقـد أن علي واقص كره أحدًا، ولهذا كان قادرًا على الفرح، وعلى إشاعة روح السعادة لكل من حوله، ولهذا أيضًا وأيضًا حظِي بحب كِل من عرفه من مختلف فئات المجتمع. لقد أصر على أن يكون ذلك الرجل - الطفل الذي يرمى مفاتيح الحرن في البحر دون كراهية.. الكراهية التي تأكل كل شيء.. ولهدذا أظنه عاش ومات

متسامحًا مع نفسه. علي واقص.. أيها الراحل: لا أدري كيف احتملت الحياة في عدن كل هذه السنوات؟ الحياة وليس العيش! وأنت حتمًا تعرف الفرق بين الاثنين.. بين الحياة والعيش. أقله كيف اســتطعت الاستمرار في الحياة؟! بدون محمد البيحيى، ومحمد مخشف، وأحمد سالم الحنكي، وجمال الخطيب، وزكي بركات، وفاروق رفعت، وفاروق علي احمد، و فاروق رفعت، وجعفر عيدروس، وكل تلك الكوكبة من الأصدقاء الذين رحلوا في لحظة جنون عبثية؟؟! كيف ؟ كانوا شبابًا في عمر الورد..أمنوا بالحلم وعملوا من أجل تحقيقه....كم هو الســؤال صعب.. وكم هو الجواب أصعب. كم هو السوال تأخر كثيرًا، ويصعب

كنا جميعًا تحت وقع البهجة الجميلة بصنع جنة للفقراء في أقل زمن، حتى مع انعدام الإمكانيات وقسوة الواقع.. كنا نصدق كل كلمة يقولونها، إلى الحد الذي جعلونا نفكر مثلهم، نلبس مثلهم. شيئا واحدًا لم يستطيعوا أن ينتزعوه منا، حبنا لعدن..ظل نقيًا، صافيًا كصفاء ضحتك، ونقاء قلبك الطيب، لهذا لم ننحدر إلى صراعاتهم الدموية وفي قتلهم لعدن!

وداعًا أيها الصديق.. ربما أدركت أخيرًا أن لاشيء يستحق الحياة، بعد أن تراكمت الهموم والمصائب على مدينتك عدن. ورحل الأصدقاء الطيبون واحدًا اثر اخر، فآثرت الاحتفاظ بابتسامتك إلى المكان الذي يستحق حيث الجنة.... الحقيقية والسعادة الأبدية!

# حلة امل) لدعم مريضات ومتعافيات السرطان بالمعلا

عدن/ خاص: كبيرًا بالبرامج الإنســانية والاحتماعية التي دشنت إدارة تنمية المرأة تخدم المجتمع وتلامس بالمديرية فعالية "رحلة احتياجاته، مشيرًا إلى أن الأمـل" تحـت شـعار "معًا دعم مريضات ومتعافيات نصنع الأمل ونتخطى التحديات"، والمخصصة لدعم المريضات والمتعافيات من مرض السرطان في المديرية، برعاية وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن، الأستاذ أحمد حامد لملس

ودعـم و اشراف السلطة المحلية في المعلا . وفي تصريح للأستاذ عبدّالرحيـم الجّـاوِي، مدير عام مديرية المعلا، أوضح أن السلطة المحلية تولى اهتمامًا

السرطان يمثل واجبًا إنسانيًا ومجتمعيًا، يستحق كل الرعاية والاهتمام. من جانبها رحبت الأستاذة تهانى قائد مدير مكتب تنميـــة المرأة بالحاضِرين والمشاركات،

معربة عن شكرها وتقديرها لقيادة السلطة المحلية بالمديرية على دعمها المستمر للأنشطة النسوية

والإنسانية.

وسط أجواء مفعمة بالأمل

# قـوة الإرادة والإصرار لـدى النساء المكافحات للمرض، وتخللت الفعالية عدد من

الفقرات التوعوية والترفيهية، وعروض فنية معبرة عن



تبن/عادل قائد: والإداري لمكاتب الأمانة العامة بديوان

الاعمال. واستمع رئيس جامعة لحج من مدراء

الجامعة ومهام كل إدارة ومستوى إنجاز

# عموم الإدارات وموظفى الجامعة

14 أكتوبر / خاص: تمكن موظف جمارك جمرك صرفيت الأستاذ أحمد باكريت بصرفيت بالتعاون مع الجهات ان الضبط كان وفقا الأمنية والعسكرية في منفذ لقانون الجمارك صرفيت من ضبط مائة ألف والقوانين النافذة حبل تفجير كهربائي و 100 وتنفيذا لتوجيهات جهاز اتصال لاسلكي إضافة دولة رئيس الوزراء إلى 98 لفة الياف زجاجية الأستاذ سالم صالح و 4 لفات الياف كربونية وميازين دقيقة القياس، في

بن بريك ومحافيظ محافظة في مكافحة التهريب. المهرة الشيخ محمد علي ياسر ورئييس مصلحية الجمارك

عــدن، قــام بتزويرهــا

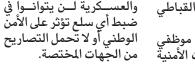
وجاءت عملية

الأستاذ عبدالحكيم القباطي









وبتوجيه من رئيس مصلحة الأحوال

المدنية والسجل المدنى اللواء الركن

الدكتور محمـد باهارون، وبالتنسـيق

مع مدير عام أمن العاصمة المؤقتة

عدن ومدير إدارة البحث الجنائي،

تم تشكيل فريق تحقيق مشترك ضمّ

مدير عام الشــؤون القانونية ومدير عام

الرقابة والتفتيش ونائب مدير الشوون

القانونية، باشراف لجنة التحقيق في

إدارة البحث الجنائي، التي باشرت

مهامها بإعداد محاضر الضبط وتوثيق

الاعترافات الأولية.

إلى شرح حول القضايا والصعوبات

و أكد رئيس جامعة لحج على تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد

لتعزيز ورفع مكانة الجامعة بين

وكان رئيس الجامعة قد اجتمع بأعضاء

لجنة شــؤون الطلاب بالجامعة لمناقشة

القضايا والمستجدات والموضوعات

وأكد فضيل على بذل مزيد من الجهد

الفترة المقبلة لتعزيز دور شــؤون الطلاب

في الجامعة ووضع حد للقضايا التي

الطلابية وإيجاد الحلول والبدائل.

الجامعات الأخرى في الوطن.

تواجه نيابة شؤون الطلاب.

ومستوى الانجاز.

## الإجراءات القانونية بحقهم. بالعاصمة المؤقتة



شحنة قادمة من الصين عبر

الترانزيت إلى اليمن.

عدن / خاص: تمكنت الإدارة القانونية بمصلحة الأحــوال المدنيــة والســجل المدنى من ضبـط عدد من الوثائق المــزورة في مركز

المتورطين وضبطهم متلبسين، وعددهم 6 أشـخاص، وتم إحالتهـم إلى الجهات

أحد موظفي المركز بالتواطو مع أخرين ضمن معاملة إصدار بطاقة شخصية لأحد اللاجئين الصوماليين المقيمين في البلاد.

الضبط بعد تحر دقيق قاد إلى استدراج

المختصة لاستكمال التحقيقات واتخاذ

الأحوال المدنية بمديرية المنصورة

اطلع رئيس جامعة لحج الدكتور احمد مهدى فضيل على الأداء الأكاديمي

التحرك فورا لتوقيف المتهمين

وأضاف المقدم ناظم الجبيري

أنه تم التنسيق مع إدارة مكافحة

المخدرات لفحص آلمواد المضبوطة

واستكمال التحقيقات، تمهيدا

لإحالة المتهمين مع المضبوطات

إلى الجهات المختصة لاتخاذ

من جانبه دعا القائم

بأعمال مدير إدارة مكافحة

المخدرات العقيد إيهاب أحمد

على المواطنين إلى التعاون مع

الأجهزة الأمنية، والإبلاغ عن

أى أنشطة مشبوهة تتعلق

بترويج المخدرات، حفاظا على

الشباب والمجتمع من هذه الأفة

الإجراءات القانونية بحقهما.

وضبط المضبوطات بحوزتهما.

عدن / خاص: تمكنت شرطة بئر فضل، يوم أمس، من إلقاء القبض على شخصين بحوزتهما عشرات الأشرطة من الحبوب المخدرة نوع "برجبالين"، وذلك عقب عمليةً رصد ومتابعة.

وأوضح مدير شرطة بئر فضل المقدم ناظم الجبيري أن عملية الضبط جاءت بعد مراقبة دقيقة لتحركات المشتبه بهما، حيث تم القبض عليهما أثناء تنقلهما على متن مركبتين من نوع (دايو) بيضاء اللون، وبحوزتهما كميات من الحبوب المخدرة المعدّة للترويح، مشيرا إلى أن عملية الضبط تمت بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، حيث جرى